

## معارك شرسة حول مدينة استراتيجية في ناجورني كاراباخ



أكدت أرمينيا، السبت، وقوع «معارك شرسة» مع القوات الأذربيجانية ليلاً قرب بلدة شوشة الاستراتيجية في إقليم ناغورني كاراباخ.

وبعد أسابيع من الاشتباكات العنيفة حول الإقليم الجبلي، تقترب القوات الأذربيجانية على ما يبدو من شوشة التي تبعد 15 كيلومتراً عن ستيباناکرت، كبرى مدن الإقليم.

وشوشة منطقة استراتيجية تقع على مرتفعات جنوبي ستيباناکرت وعلى طريق رئيسي يربط عاصمة الجمهورية غير المعترف بها، بأرمينيا التي تدعم الانفصاليين المطالبين باستقلال ناغورني كاراباخ.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان، أن «معارك كثيفة وشرسة بشكل خاص» اندلعت ليلاً قرب شوشة، مؤكدة إحباط العديد من الهجمات من أذربيجان.

وأعلنت أذربيجان أيضاً وقوع عمليات قصف منتظمة خلال الليل استهدفت شوشة التي تضم كاتدرائية تاريخية لحقت بها أضرار في قصف الشهر الماضي.

من ناحيتها، رفضت وزارة الدفاع الأذربيجانية الاتهامات وقالت إن المعلومات عن قصف على شوشة «غير صحيحة

إطلاقاً».

واندلعت المواجهات أواخر أيلول/سبتمبر بين أذربيجان وانفصاليين مدعومين من أرمينيا للسيطرة على كاراباخ؛ المنطقة التي أعلنت الاستقلال عن باكو خلال حرب في التسعينات. والمواجهات الأخيرة هي الأسوأ منذ عقود، وأودت بحياة أكثر من ألف شخص بينهم مدنيون، على الرغم من الاعتقاد بأن حصيلة القتلى أعلى بكثير. ويتواصل القتال على الرغم من مساع عديدة من روسيا وفرنسا والولايات المتحدة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار. ((أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024.